سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 100 | الأربعاء 2013/6/12

إدريس ينتهي من قائمة الجيش الحر التي ستدخل في توسعة الائتلاف

أعلنت رئاسة الأركان العليا للثورة السورية والتي يرأسها اللواء سليم إدريس أنه وبعد اجتماع رئيس الأركان العليا للثورة السورية مع المجلس الأعلى تقرر أن يسمي رئيس الأركان الأعضاء الخمسة عشر الممثلين للجيش الحر في التوسعة الحالية للائتلاف.

وقال إدريس في بيان رسمي صدر عنه وعن الأركان يوم أمس الثلاثاء أنه وبعد سلسلة مشاورات مع القوى والفعاليات في الداخل فقد رشح الأسماء التالية:

سليمان عبيد/ درعا، لؤي المقداد/ درعا، ممدوح راكان الطحان/ القنيطرة، إبراهيم الحمود/ حمص، يامن وليد الجوهري/ السويداء، عمار الكلوت/ ديرالزور، سبيان حكمت/ الرقة، فؤاد علوش/ إدلب، مهند عيسى/ إدلب، أحمد جقال/ حلب، مصطفى سخطة/ اللاذقية، مصطفى أحمد شلش/ دمشق، خالد علي/ حماة.

وقد لاقت هذه القائمة حظها من التأييد والرفض من الذين علموا بها واطلعوا عليها، ومن المتوقع أن تثير هذه القائمة بعض اللغط في أوساط المعارضة والجيش الحر والكتائب المقاتلة والذين سبق لهم وطالبوا بنصف أعضاء الائتلاف ولكن لم يستجب أحد لمطالبهم، وقبول إدريس بالمقاعد المتاحة وترشيح هذه الأسماء قد يعقبه انسحابات واعتذارات ويعيد عملية التجديد والتوسعة في الائتلاف إلى المربع "صفر".

ومن جهته علق الأستاذ صلاح الدين بلال على الخبر أن بعض الأسماء زج بها في القائمة بغير علمها أو استشارتها مشككا بذلك من جدوى ونجاح هذه الخطوة التي صدرت عن رئاسة الأركان استجابة لطلب الائتلاف ترشيح 15 اسما لضمهم للائتلاف.

147 شهيدا في سوريا معظمهم في دمشق وحلب

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق 147 شهيدا بينهم أحد عشر طفلا، وسبع سيدات، وستة شهداء تحت التعذيب، وأضاف تقرير اللجان أن اثنين وستين شهيدا قضوا في دمشق ريفها، وسبعة وعشرين شهيدا في حلب، وتسعة عشر شهيدا في ديرالزور، وستة عشر شهيدا في إدلب، وثمانية شهداء في درعا، وخمسة شهداء في حمص، وأربعه شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في الحسكة، وشهيدين في الرقة، وشهيد في السويداء.

هذا وقال تقرير اللجان أنه قد تم توثيق 383 نقطة تعرضت للقصف من قبل قوات النظام، حيث سجلت غارات الطيران الحربي في 34 نقطة، أما القصف بالبراميل المتفجرة فقد وقع على مدينة الرقة، ومحيط الفرقه 17 في الرقة، ومنطقة كراجات البولمان، أما القصف بصواريخ أرض أرض فقد قصف بها تل رفعت بحلب، أما صواريخ السكود فقد سجلت في المنصور بالرقة ومحيط مطار منغ بريف حلب.

أما القنابل العنقودية فقد قصفت بها عقيربات والحمادية بريف حماة، وأم عامود بحلب، أما القصف المدفعي فسجل في 123 نقطة، والقصف الصاروخي في 119 والقصف بقذائف الهاون في 97 نقطة في مناطق مختلفة من سوريا.

وأضاف التقرير اليومي أن الجيش الحر اشتبك مع قوات النظام في 136 نقطة قام من خلالها بالبدء بمعركة تحرير معسكر الإسكان العسكري بمدينة إدلب والحواجز المحيطة به، كما حرر حاجز بنش واستهدف حواجز الانشاءات، وسيطر عى دبابتين داخل مبنى الإسكان العسكري، واستهدف ثكنة خان شيخون العسكرية وحقق إصابات مباشرة، وقصف على كل من حاجز الإسكان، وحاجز الانشاءات وحاجز المسلخ وحاجز باب الهوى.

وفي حلب قصف الجيش الحر مراكز الشبيحة في بلدتي نبل والزهراء، وقتل أكثر من أربعين عنصرا من عناصر الشبيحة وحزب الله اللبناني باستهداف ناقلات للجند بين قريتي

البوز وخناصر، وفي الرقة استهدف مطار الطبقة العسكري بصواريخ محلية الصنع، وفي درعا قصف الجيش الحر على اللواء 15 في انخل وحقق إصابات مباشرة، وفي ديرالزور حرر الجيش الحر المعهد الصناعي والثانوية الصناعية.

الجيش الحر يقتحم عدة مواقع عسكرية والأسد يسلح أنصاره في ديرالزور

أسقط مقاتلو الجيش الحر بصاروخ حراري طائرة مروحية في نبل بريف حلب، في وقت شنت كتائب تابعة للجيش الحر هجمات على حواجز للقوات النظامية في شمالها الغربي وسيطرت على مناطق كانت خاضعة لقوات النظام في شمالها الشرقي، فيما سجلت في ديرالزور مواجهات عنيفة بين مقاتلي الجيش الحر وشبيحة النظام من الطائفة الشيعية الذين تم تسليحهم في الفترة الأخيرة.

وقالت المصادر أن اشتباكات عنيفة دارت عند أطراف قرية حطلة في ريف ديرالزور بين مقاتلين من كتائب الجيش الحر من جهة ومقاتلين من الطائفة الشيعية موالين للنظام من جهة أخرى، ذلك بعد هجوم نفذته كتائب الثوار على مقاتلين شيعة في القرية كانوا هاجموا موقعاً للجيش الحر أسفر عن مقتل وإصابة عشرات منهم. وأضافت المصادر أن قوات النظام المتمركزة في مطار ديرالزور العسكري قصفت تجمعاً لمقاتلي الجيش الحر أسفر عن سقوط قتلى، وأن مقاتلي الجيش الحر استعملوا دبابات في تقدمهم.

هذا ونقل "المرصد السوري لحقوق الإنسان" عن نشطاء في ديرالزور قولهم إن النظام "قام في الأسابيع بتسليح مئات المواطنين الذي دخلوا في الطائفة الشيعية في السنوات الماضية".

وشنت طائرات حربية غارات على حي الصناعة في ديرالزور بعدما أسفرت اشتباكات في الحي عن سيطرة الكتائب المقاتلة على المعهد الصناعي في شكل كامل وعلى أبنية في حي الصناعة كانت تتمركز فيها قوات النظام. وسجلت اشتباكات في حي الموظفين في المدينة.

وفي الرقة، قصفت طائرات مروحية حي الرميلة ومناطق تمركز الكتائب المسلحة للمعارضة في محيط مقر الفرقة 17 حيث تستمر الاشتباكات منذ أيام، في وقت قصف مقاتلو المعارضة بصواريخ محلية الصنع مطار الطبقة العسكري في ريف الرقة وردت القوات النظامية من داخل المطار بقصف على القوات التي تحاصرها.

كما شنت طائرات حربية غارتين جويتين على مناطق في بلدتي الشدادي وتل حميس وعلى مناطق في بلدة تل براك، في وقت توفي مقاتلان في بلدة تل كوجر في اليعربية قرب الحدود العراقية، متأثرين بجروحهما. وأصيب ثلاثة مقاتلين آخرين نتيجة احتراق إحدى آبار النفط في القصف الذي تعرضت له المنطقة من الطيران المروحي.

وبينما وقعت كتائب كردية مقاتلة اتفاقاً مع كتائب الجيش الحر في ريف الحسكة، استمرت الاشتباكات بينها في ريف حلب شمالاً. وأوضح "المرصد السوري" أن المواجهات دارت بين وحدات حماية الشعب الكردية التابعة لـ "الاتحاد الكردي الديموقراطي" والكتائب المعارضة في قرية معرسكة قرب كفر جنة التابعة لمدينة عفرين.

وشنت طائرات غارات على أطراف مطار "منغ" العسكري الذي تقدم فيه الجيش الحر، وألقت طائرات مروحية مظلات تحتوي على مواد غذائية لعناصر القوات النظامية المحاصرين داخل المطار. ووردت أنباء عن إعطاب المقاتلين دبابتين من رتل القوات النظامية الذي خرج من بلدة خناصر في محاولة لاستعادة السيطرة على منطقة البوز في وقت كان مقاتلو المعارضة يستهدفون عناصر للنظام تمركزوا في البلدة.

وفي داخل حلب، دارت اشتباكات في حي صلاح الدين أسفرت عن قتلى في صفوف الطرفين فيما سقط معارض في مواجهات مع القوات النظامية في محيط الجامع الأموي. وتعرض حي الصاخور لقصف وسقطت قذائف هاون عدة على حيي الأشرفية وبني زيد.

وكان نشطاء بثوا شريط فيديو أظهر إطلاق أحد مقاتلي المعارضة صاروخ "إيغلا" على طائرة مروحية أسفر عن احتراقها وسقوطها قرب قرية نبل في ريف حلب، في وقت استهدفت الكتائب المقاتلة بالرشاشات الثقيلة تجمعات للقوات النظامية في بلدة الزهراء التي يقطنها شيعة.

هذا فيما بدأ مقاتلو الجيش الحر في إدلب بهجمات عسكرية على مناطق مختلفة في إدلب، وأفاد "المرصد السوري" بأن مقاتلاً من بلدة سرمين واثنين من بلدة بنش قتلوا في اشتباكات عنيفة في محيط معسكر الإسكان الذي يضم قوات نظامية. وأسفر القتال أيضاً عن تدمير سيارة ومدرعة للجيش النظامي وسقوط قتلى بين عناصره. واستهدفت الكتائب المقاتلة بقذائف هاون معسكر تل نصرة القريب من معسكر الحامدية قرب بلدة معراتا

بريف معرة النعمان في ريف إدلب، حيث قامت القوات النظامية بحرق الأراضي الزراعية والأشجار. واستهدفت الكتائب المقاتلة حاجزي بنش وباب الهوى بقذائف الهاون، كما وردت أنباء عن سيطرتها على حاجز بنش بعد اشتباكات عنيفة، كذلك استهدفت الكتائب المقاتلة معسكر الخزانان بعدد من الصواريخ.

وفي اللاذقية، قصفت قوات النظام مناطق في بلدة ربيعة ومصيف سلمى في ريف اللاذقية. وأفاد "المرصد" بأن الأحياء المحاصرة في حمص وسط البلاد، تعرضت لقصف الجيش النظامي الذي طاول حي الخالدية المحاصر.

وقتل مقاتل من مدينة طرابلس في لبنان خلال اشتباكات للكتائب المقاتلة مع القوات النظامية في قلعة الحصن. كما قتل مقاتلون من "الجيش الحر" في اشتباكات في حي وادي السايح الذي يتمتع بموقع استراتيجي في حمص.

كما استهدفت كتائب الجيش الحر بصواريخ مدرسة المجنزرات في الريف الشرقي لمدينة حماة، أسفرت عن قتلى في صفوف القوات النظامية، كما شنّ الطيران المروحي غارة على مناطق في ناحية عقيربات وقرية حمادي عمر في ريف حماة الشرقي. وقال شهود إن قوات النظام حرقت الأراضي الزراعية الواصلة بين مدينتي اللطامنة والزكاة والمزارع والطرقات الزراعية المحيطة بمدينة كفر زيتا. وانقطعت الكهرباء في قرية الحويجة بسبب القصف.

هذا فيما تعرضت مناطق في حيي القابون وبرزة قرب دمشق لقصف بقذائف الهاون من القوات النظامية بالتزامن مع اشتباكات عنيفة في بساتين برزة. وقتل شخص من حي القدم تحت التعذيب، بعدما اعتقلته القوات النظامية.

وفي قطنا بريف دمشق، نفذت القوات النظامية حملة دهم للمنازل واعتقالات عشوائية في حين انتشرت القوات النظامية بين "سوق الثلثاء" و"ساحة الجلاء" و"ساحة العمري" و"السرايا" و"دوار الشرطة العسكرية" مع تفتيش دقيق للمارة والسيارات وأنباء عن اعتقالات طاولت عدداً من المواطنين. ودارت اشتباكات على أطراف مخيم الحسينية وبلدة الديابية قرب بلدة السيدة زينب جنوب دمشق.

كما جددت قوات النظام قصف مناطق في بلدة كفر شمس في درعا، فيما حصلت مواجهات في الطرف الشرقي من بلدة أنخل التي سيطر الثوار على حواجز للجيش النظامي فيها أول من امس. وشنت طائرات حربية غارات على البلدة. وتعرضت مناطق في بلدتي النعيمة وأم ولد لقصف من القوات النظامية، ما أدى إلى سقوط جرحى وتضرر منازل.

باريس تعتبر الوضع في سوريا يجبر على اتخاذ إجراءات لإنقاذ حلب

استمرارا لتبعات مشاركة حزب الله" في القتال إلى جانب نظام الأسد والسيطرة على مدينة القصير في وسط البلاد وحشد قوات اضافية لمعركة كبيرة في الشمال. إذ قالت باريس إن الصراع وصل إلى "منعطف" حفز "مشاورات" في شأن تسليح المعارضة وتجنيب مدينة حلب مصير القصير، في وقت وجه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس لوماً للأسد لتأخره في عملية الإصلاح الداخلي.

وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فيليب لاليو أن الحرب في سوريا وصلت إلى "منعطف"، وأن الوضع يحفز على إجراء "مناقشات ومشاورات" حول تسليم المعارضة السورية ما تحتاج إليه من أسلحة، لافتاً إن المحادثات بين وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ونظيره السعودي الأمير سعود الفيصل ورئيس مجلس الأمن الوطني الأمير بندر بن سلطان أظهرت وجود قلق مشترك حيال النتائج المترتبة على سقوط مدينة القصير في أيدي الجيش النظامي السوري المدعوم من "حزب الله".

وقال لاليو في مؤتمر صحافي: "ثمة نتائج تستخلص مما حصل في القصير ومما يرتسم في حلب" في الشمال. وأضاف "لقد وصلت الحرب في سوريا إلى منعطف. ما هي النتائج التي نستخلصها؟ وماذا نفعل في هذه الظروف لتعزيز المعارضة المسلحة السورية؟ انه نقاش نجريه مع شركائنا، مع الأمريكيين، مع السعوديين والأتراك، وآخرين كثر. لا يمكن ان نترك المعارضة في الوضع الذي هي فيه". ومن المقرر ان يلتقي مسؤول فرنسي رئيس أركان "الجيش الحر" اللواء سليم إدريس في تركيا السبت المقبل.

وفي السياق نفسه، يزور وزير الخارجية البريطاني وليم هيغ واشنطن اليوم لإجراء محادثات مع نظيره الأمريكي جون كيري حول الموضوع السوري، علماً ان كيري ألغى زيارة إلى منطقة الشرق الأوسط كي يشارك في استشارات تتعلق بكيفية الرد على سقوط القصير وانخراط "حزب الله" في القتال، مع معلومات عن اقتراب الرئيس باراك اوباما من اتخاذ قرار بشأن تسليح المعارضة المعتدلة.

وقال بوتين في مقابلة مع تلفزيون "آر.تي" الرسمي الناطق بالإنكليزية: "الدولة كانت مستعدة لتغيير جاد وكان يتعين أن تستشعر القيادة السورية ذلك في حينه وتبدأ في إجراء التغيير. عندها ما كان سيجري ما جرى"، مجدداً إن موسكو لا تدافع عن الأسد. ولمح إلى مسؤولية الغرب عن العنف الحاصل في

العراق وليبيا وسوريا ودول أخرى، متسائلاً "لماذا يحدث هذا؟ لأن أناساً بعينهم من الخارج يتصورون أنه إذا شُكلت المنطقة كلها بأسلوب واحد يحبذه البعض ويسميه آخرون ديموقراطية، فعندها سيعم السلام والنظام. الأمر ليس كذلك على الإطلاق، وموسكو لا تدافع عن الأسد".

عدم تسليح الثوار قد يؤدي إلى هزيمة للمعارضة السورية وصفعة لواشنطن

أكد نائب رئيس " معهد بروكينغز" السفير الأمريكي السابق مارتن أنديك أنه على الرئيس الأمريكي باراك أوباما "تسليح الثوار" في سوريا لأن النظام بات قادراً على " الحاق هزيمة استراتيجية" بهم إذا لم يسلحوا، ما يعني "صفعة" لواشنطن، خصوصاً بعد تدخل "حزب الله" وإيران في القتال "على الأرض"، مشيراً إلى وجود "حاجة في المدى الأبعد" لفرض نوع من الحظر الجوي.

وقال أنديك لصحيفة " الحياة" اللندنية على هامش المؤتمر الإسلامي – الأمريكي في الدوحة أمس: "على أوباما تسليح الثوار (في سورية). وكان علينا فعل ذلك منذ وقت طويل. الآن مع تدخل إيران وحزب الله بشكل ضخم لتغيير ميزان القوى لصالح نظام الأسد"، موضحاً أن "تداعيات عدم التسليح أكبر بكثير مما كانت عليه، لأن فرض أي حل سياسي يعتمد على الظروف على الأرض. وإذا كانت هذه الظروف لصالح النظام في حال نجح في إعادة السيطرة على مدن أساسية، فلن يبدي أي اهتمام بخوض مرحلة انتقالية حقيقية". وتابع: "في حال عدم تغيير ميزان القوى، فان الأسد قادر على إلحاق هزيمة استراتيجية بالثوار، ولو انه لن يتمكن من بسط نفوذه على كامل أنحاء البلاد".

وعن تدخل قوات "حزب الله" في سوريا، قال أنديك إن هذا الأمر "يفتح الباب على مخاطر جديدة وغير مسبوقة بينها استيلاء الحزب على أسلحة متطورة مضادة للطائرات تغير المعادلة في لبنان وأيضاً باتجاه إسرائيل. وجوهر الصراع أن أي انتصار لإيران والأسد هو هزيمة لهؤلاء الذين يتطلعون إلى واقع أكثر تحرراً من نظام قمعي وهم مدعومون من الولايات المتحدة. بالتالي فهذا الأمر يشكل صفعة لواشنطن أيضاً".

واعتبر أنديك أن "التسليح قد لا يكون كافياً، وأن السياسة الناجحة تستند إلى ثلاثة أعمدة: أولاً، البناء على حل سياسي، وهو ما يسعى إليه وزير الخارجية جون كيري، بنيل تأييد الجانب الروسي لمرحلة انتقالية بعد الأسد، وهذا مهم لأن التدخل يجب أن يكون له هدف واستراتيجية سياسية في الأفق لاتفاق سياسي لجميع فئات الشعب السوري. وهذا التدخل في أفضل الأحوال يأتي من مجلس الأمن. ولذلك نحن بحاجة إلى مظلة أخرى للتدخل. أما العمود الثاني فهو في تسليح الثوار"، لافتاً إلى "أهمية فرض حظر جوي لحماية مناطق المعارضة ولأن التسليح وحده لا يكفي".

وأشار أنديك إلى أن " الجانب الروسي لن يوافق على هكذا تحرك إذا لم يتغير الواقع على الأرض ولم تقتنع موسكو بأن عدم تأييد المرحلة الانتقالية يعني الفوضى في سورية"، مضيفاً: "خسارة القصير كان لها فعلها. وما سيحدث على الأرض سيقرر مصير مؤتمر جنيف–2".

وأشار أنديك إلى أن أوباما " اختار لنفسه شرعية إنهاء الحروب في الشرق الأوسط وليس صنع السلام" وهذا ما قد يعقد مهمة كيري إلى جانب العراقيل الأخرى من حكومة بنيامين نتانياهو والتحديات أمام عباس. ويتحدث أنديك عن انتقال الاهتمام الأمريكي إلى آسيا "وهو ما يعني أيضاً الاعتماد بشكل أكبر على حلفائنا في المنطقة، وهذا ما سماه البعض القيادة من الخلف كما فعلنا في ليبيا، بالعمل مع الحلفاء". ويضيف: "إذا قمنا بتحرك في سوريا، فسيكون لدعم قوى إقليمية أو لتأييد حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها".

اجتماع فرنسي سعودي وقلق مشترك حيال سقوط القصير

قال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فيليب لاليو إن المحادثات بين وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ونظيره السعودي الأمير سعود الفيصل ورئيس مجلس الأمن الوطني الأمير بندر بن سلطان أظهرت وجود قلق مشترك حيال النتائج المترتبة على سقوط مدينة القصير في أيدي الجيش النظامي السوري المدعوم من "حزب الله".

وذكر لاليو أن الاجتماع الذي عقد في مقر وزارة الخارجية الفرنسية في باريس على مدى أكثر من ساعة تناول تحديداً الوضع في سوريا وسمح باستعراض الأزمة من جوانبها كافة.

وأضاف أن فابيوس والمسؤولين السعوديين حللوا الوضع على الأرض بعد سقوط القصير

والنتائج التي يمكن أن تترتب على ذلك، خصوصاً بالنسبة إلى حلب، كما تطرقوا إلى مؤتمر "جنيف–2" وتأثير التحول الذي طرأ على موازين القوى العسكرية على صعيد الإعداد لهذا المؤتمر.

ولفت الناطق الفرنسي إلى أن الاجتماع توقف أيضاً عند الانخراط المتزايد لـ "حزب الله" وإيران في الأزمة السورية وأن الوزراء الثلاثة أثاروا المخاطر المحدقة باستقرار المنطقة وخصوصاً لبنان.

وأكد لاليو أن الاجتماع أظهر وجود وجهات نظر متقاربة للأزمة وتطوراتها وتوافقا على أن سقوط القصير شكل تطوراً مأسوياً وأدى إلى وضع مستجد، نظراً إلى الأهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة.

وأشار إلى أن السؤال الذي يطرحه الجميع الآن هو تأثير التطورات الجديدة على التحضيرات الجارية لاجتماع "جنيف–2" والقلق إزاء ما يمكن أن يحصل في حلب التي باتت الهدف الجديد لقوات النظام السوري.

وتابع لاليو أن "إضعاف أحد الأطراف المتنازعين لا يساعد على عقد جنيف–2 لأن التفاوض بين الأطراف غير ممكن في ظل وجود طرف متفوق وآخر ضعيف، ومن هنا ضرورة العمل على تعزيز المعارضة المسلحة وهو موضوع قيد النقاش مع المملكة السعودية وأيضاً مع الولايات المتحدة وتركيا وغيرها، للتوصل إلى موقف مشترك".

وكشف عن اتصالات سيجريها الجانب الفرنسي السبت المقبل مع قائد "الجيش السوري الحر" سليم إدريس وعن تسليم فرنسا كميات كبيرة من الأدوية والمعدات الطبية إلى المعارضة. وعلم أن الاتصالات مع إدريس ستجري في تركيا.

وقال مصدر فرنسي مطلع ان الوفد السعودي حضر إلى باريس لابلاغ فابيوس برسالة قلق سعودية بعد ما حصل في القصير ومن أجل تكثيف العمل المشترك لمساعدة المعارضة، ولفت إلى أن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند سبق أن أعلن "أن لا حل سياسياً بدون ضغط عسكري وأنه من الضروري تعزيز المساعي الدولية لتحقيق ذلك".

وحضر الاجتماع مدير مكتب وزير الخارجية الفرنسي دوني بييتون ومدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الخارجية الفرنسية جان بيار جيرو والسفير الفرنسي السابق في سوريا إريك شوفالييه.

اتفاق يعتبر الأكراد قوة شرعية ويسحب غطاء العشائر عن الكتائب المسلحة

أعلن أمس عن توقيع "اتفاق كامل وشامل" بين كتائب مسلحة وقوات كردية في بلدة تل تمر في ريف الحسكة في شمال شرقي البلاد، تضمن عدداً من البنود بينها اعتبار قوات الحماية الشعبية التابعة لـ "الاتحاد الديموقراطي الكردي" القوة الشرعية في المنطقة و"رفع الغطاء العشائري" عن كتائب مسلحة.

وعقد اجتماع المصالحة بعد فترة من الاشتباكات بين مقاتلين عرب وأكراد في شمال شرقي البلاد، في قرية باب الخير قرب تل تمر في حضور ممثلين أكراد وعشائر البوحمدان والسادة والشرابيين والبكارة العربية والآشوريين. وتم في رعاية وحضور "مجلس السلم الأهلي" في مدينة رأس العين و"حركة المجتمع الديموقراطي".

وأوضح "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أن الاتفاق نص على تسعة بنود تتضمن "اعتبار وحدات حماية الشعب القوة المشروعة في تل تمر وريفها بالتعاون مع مكونات المدينة لصد أي عدوان يقع على المدينة، ورفع الغطاء العشائري عن كل القوى المسلحة الموجودة في المنطقة وإزالة المظاهر المسلحة كافة بعد تفعيل المجلس المحلي للمدينة". وكانت القوات الكردية و"الجيش الحر" توصلا إلى اتفاق مشابه في بلدة رأس العين شمال حلب وقرب الحدود مع تركيا، أسفر عن انسحاب القوات المسلحة وتفعيل المجلس المحلي.

ونص الاتفاق الجديد أيضاً على "إعادة بناء المجلس المحلي لمدينة تل تمر وريفها وتفعيله ليكون السلطة الوحيدة في المدينة، ويعمل بالتوافق ويشكل اللجان اللازمة بما فيها اللجنة الأمنية"، إضافة إلى "الكف عن الاعتقال واحتجاز المدنيين على الحواجز وفي الطرقات وتسهيل حركة المرور والنقل من خلالها وإزالة الحواجز كافة المنصوبة على الطرقات من قبل المدنيين وعودة المهجرين وتحرير المخطوفين". وأضاف نص الاتفاق أن "هذا الصلح يعتبر كاملاً وشاملاً ويشمل كل الأحداث التي سبقت الاتفاق".

بوتين: كان باستطاعة الأسد تفادي الحرب ولكنه لم يفعل

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إنه كان بوسع الرئيس السوري بشار الأسد تفادي نشوب حرب أهلية دامية من خلال تلبية مطالب التغيير بقدر أكبر من السرعة.

وفي تصريحات ادلى بها بوتين لشبكة "آر.تي" التلفزيونية الرسمية الروسية الناطقة

بالانجليزية، قال مجددا إن روسيا لا تدافع عن الأسد إلا أنه ألقى باللوم على الغرب بسبب الاضطرابات العنيفة في منطقة الشرق الاوسط.

طهران: تلقينا دعوة شفوية للمشاركة في مؤتمر السلام في سوريا

قال نائب وزير الخارجية الايراني حسين أمير عبد اللهيان الموجود في موسكو ان بلاده تلقت دعوة شفوية للمشاركة في مؤتمر السلام المقترح حول سوريا، إلا أنه لم يحدد الجهة التي وجهت الدعوة.

وقال عبد اللهيان للصحافيين إنه "قبل عشرة أيام تلقينا دعوة شفوية للمشاركة في هذا المؤتمر".

وأضاف أن "هذا المؤتمر سينجح اذا شاركت فيه جميع الدول المؤثرة".

هذا وتؤيد روسيا مشاركة ايران في مؤتمر "جنيف 2" الذي يسعى إلى تنفيذ عملية انتقال سياسي في سوريا بعد اخفاق المفاوضات التي جرت في حزيران/يونيو في العاصمة السويسرية في تحقيق نتائج ملموسة.

إلا أن دولا غربية ومن بينها الولايات المتحدة وفرنسا، لا ترغب في مشاركة ايران في المؤتمر بسبب تحالفها القوي مع نظام الأسد وارتباطها ب"حزب الله".

ويبدو مصير محادثات "جنيف 2" معلقاً بسبب إخفاق الدول الكبرى في الاتفاق على قائمة المشاركين فيها ورفض المعارضة السورية حضور الاجتماع.

الجيش الحر يردي 40 من قوات الأسد وحزب الله في كمين بريف حلب

أعلن الجيش الحر مقتل أكثر من 40 من عناصر قوات النظام السوري وميليشيات حزب الله بعد استهداف حافلاتهم في كمين بين قرية البوز والخناصر في حلب، فيما وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، مقتل أكثر من 80 شخصاً بنيران قوات النظام في أنحاء سوريا.

ومن جانبها، أفادت شبكة شام الإخبارية بوقوع اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام في محيط القصر العدلي بحلب القديمة بعد محاولة الأخير اقتحام المنطقة.

وأضافت أن اشتباكات عنيفة تدور بأحياء المدينة من عدة محاور في معارك هي الأعنف منذ أسابيع تشارك فيها ميليشيات حزب الله، إلى جانب قصف مدفعي وصاروخي على حي بستان القصر واستهداف مدينة تل رفعت بالريف بصاروخ أرض أرض، وقصف من الطيران الحربي على مدينة الباب وعلى محيط مطار منغ العسكري ودير حافر.

وكان حي المرجة في دمشق شهد تفجيرين كبيرين متعاقبين بالقرب من قسم شرطة الانضباط، بحسب مصدر في الشرطة أعلن أن الانفجارين أدّيا إلى مقتل وجرح العشرات.

كما شنّ الطيران الحربي من جهته ثلاث غارات جوية على وسط حي برزة بالعاصمة.

وفي ريف دمشق تدور اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام على عدة جبهات منها بلدات المليحة والزمانية والبحارية والقاسمية وقصف مدفعي وصاروخي يمتد من داريا إلى الزبداني.

كما تشهد السلمية بحماة اشتباكات عنيفة في محيط محطة صلبا بين الجيش الحر وقوات النظام مدعومة بعناصر من ميليشيات حزب الله وأنباء عن تدمير دبابات وسط استمرار القصف على محيط المحطة، وتتعرض بلدة كفر زيتا لقصف مدفعي عنيف يطال أيضاً المزارع والطرقات الزراعية المحيطة.

وأفادت الهيئة العامة للثورة من دير الزور بأن الجيش الحر حرر المعهد الصناعي الذي كان تحول إلى ثكنة عسكرية، ما أدى إلى مقتل عدد من الشبيحة والأمن المتحصنين داخله المعهد في وقت يستمر القصف المدفعي العنيف على أحياء الصناعة والحميدية.

وفي درعا يسجل قصف عنيف بالمدفعية على بلدة كفر شمس منذ ساعات الصباح الأولى بالتزامن مع اشتباكات عنيفة على حواجز البلدة إلى تجدد قصف قوات النظام لمدينة إنخل.

مقتل 14 شخصاً في تفجيرين بدمشق والحكومة تعتبرهما رداً على انتصاراتها

اعتبرت الحكومة السورية ان التفجيرين اللذين وقعا صباحاً بالقرب من مركز للشرطة في وسط دمشق واسفرا عن مقتل 14 شخصاً وجرح 31 اخرين، جاءا رداً على "الانتصارات التي يحققها الجيش"، حسبما أوردت وكالة الأنباء الرسمية.

وذكرت الوكالة ان " مجلس الوزراء يدين التفجيرين الارهابيين الانتحاريين اللذين وقعا

في ساحة المرجة بدمشق، ويؤكد انهما يمثلان افلاس المجموعات الارهابية المسلحة ومن يقف خلفها بسبب ما يحققه جيشنا الباسل من انتصارات".

وكان التلفزيون السوري نقل في وقت سابق عن مصدر في شرطة دمشق ان تفجيرين ارهابيين انتحاريين اسفرا عن مقتل " 14 شهيداً و31 جريحاً"، موضحا ان التفجيرين "وقعا بالقرب من قسم شرطة الانضباط في المرجة".

وافاد المرصد السوري لحقوق الانسان، من جهته، عن مقتل 15 شخصا، موضحاً ان احد التفجيرين نتج عن "تفجير رجل نفسه داخل قسم شرطة الانضباط".

واوضح المرصد ان "غالبية الخسائر البشرية هم من عناصر الشرطة".

وشهدت مناطق عدة في العاصمة منذ بدء النزاع في سوريا قبل اكثر من سنتين، تفجيرات انتحارية بمعظمها استهدفت مراكز حكومية او امنية، او من دون هدف محدد، واوقعت عشرات القتلى والجرحى.

ويأتي تفجيرا يوم أمس بعد أيام من سيطرة الجيش السوري بمشاركة حزب الله اللبناني على منطقة القصير في محافظة حمص إثر معارك دامية. وانسحب مقاتلو الجيش الحر من المنطقة.

تغيير الرئيس الإيراني لن يؤثر على علاقات طهران بسوريا

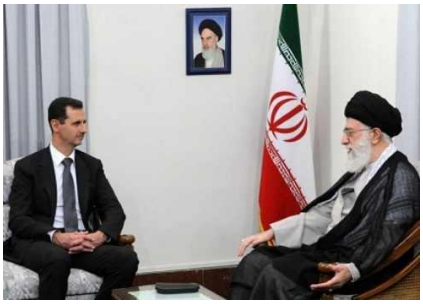

أعلن مسؤول إيراني أمس الثلاثاء أن تغيير الحكومة أو الرئيس في إيران لن يمس العلاقات الإستراتيجية مع سوريا، وقال أن طهران تلقّت قبل أكثر من أسبوع دعوة للمشاركة في المؤتمر الدولي حول سوريا جنيف 2.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان الذي يزور موسكو قوله، إن "علاقاتنا مع سوريا إستراتيجية ولذلك فإن تغيير الحكومات أو الرؤساء في إيران لن يغير نظرتنا الاستراتيجية تجاه سوريا".

وقال المسؤول الايراني أن طهران تدعم التسوية السلمية للأزمة السورية، مشيرا إلى أن "إيران تدعم في الوقت نفسه الشعب السوري والمعارضة السورية التي تعتبر أنه يجب تسوية القضية بطريقة سياسية". وأوضح عبد اللهيان أن طهران تقدم عونا اقتصاديا لسوريا.

وحول ما إذا كانت إيران ستحمي سوريا في حال تعرضها لتدخل خارجي، قال المسؤول الإيراني "لا توجد أية مؤشرات لحدوث عدوان عسكري على سوريا. إذا حدث ذلك، فإن الجيش السوري وإمكانياته تسمح لسوريا بالدفاع عن وحدة أراضيها".

إلى ذلك، ذكر عبد اللهيان أن طهران تلقت قبل أكثر من أسبوع دعوة شفهية للمشاركة في مؤتمر "جنيف 2".

وقال " تلقينا منذ 10 أيام دعوة شفهية للمشاركة في هذا المؤتمر".

ولم يجرِ بعد تحديد موعد التئام المؤتمر الدولي حول سوريا الذي سيعقد في جنيف.

وفي ما يتعلق بمقترح نشر قوات روسية في مرتفعات الجولان، قال عبد اللهيان إنه "يجب طرح هذه المسألة على النظام السوري"، معربا عن ثقته بأن عدم استقرار الأوضاع حول سوريا قد ينعكس على الوضع في مرتفعات الجولان وفي إسرائيل.

وأضاف"في هذا الوضع من المستحيل أن تبقى مرتفعات الجولان وإسرائيل في وضع آمن"، وهو ما يؤثر عليه قيام عدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة، ومنذ فترة، بتزويد المعارضة السورية بالسلاح.

واعتبر أن قرار الاتحاد الأوروبي برفع الحظر عن توريد السلاح إلى سوريا لا يحمل جديدا، وقال نائب وزير الخارجية الإيراني إن "استمرار دعم الإرهابيين والمجموعات المسلحة التي لا تتحمل أية مسؤولية قد يتسبب في انتقال عدم الاستقرار إلى الدول المجاورة".

واعتبر أن "المجموعات المسلحة كانت على مدى العامين الماضيين تفعل ما تشاء، ولكنها لم تحقق أية نتائج سوى الدمار"، مشيرا إلى أن "التوجه اليوم لا يصب في صالحها"، داعياً الجانبين إلى تركيز جهودهما على التسوية السياسية وإطلاق الحوار الوطني.

إصابة أربعة أشخاص بسقوط 10 صواريخ على مدينة الهرمل اللبنانية

سقطت 10 صواريخ على الأقل، بعد ظهر أمس الثلاثاء، على مدينة الهرمل في القطاع الشرقي من وادي البقاع شرق لبنان ما أدى إلى إصابة أربعة أشخاص بجروح.

وقالت مصادر أمنية لبنانية، إن مصدر الصواريخ هو مرتفعات القاع في سلسلة جبال لبنان الشرقية المحاذية للحدود مع سوريا.

وقال سكان في المدينة، إن سقوط الصواريخ أدى إلى إصابة أربعة أشخاص بجروح طفيفة، إضافة إلى نشوب حريق في احد البساتين.

وتعرضت مدينة الهرمل أكثر من مرة منذ نحو شهر تقريباً، لسقوط صواريخ مصدرها الجانب السوري وتزامناً مع المعارك التي شهدتها مدينة القصير السورية وأريافها واستعادتها من قبل الجيش السوري وطرد المسلحين منها.

تركيا تعلن القبض على مدبر تفجيرات الريحانية

أعلنت السلطات المحلية التركية، الثلاثاء، القبض على العقل المدبر للهجمات الدامية التي راح ضحيتها 52 شخصاً في بلدة الريحانية على الحدود السورية في مطلع أيار/مايو، وذلك عندما أوقفته في جنوب تركيا بينما كان يحاول الفرار إلى سوريا.

وجاء في بيان صدر عن السلطة الإدارية في محافظة هاتاي: "أوقف رجل يبدو أنه من المشتبه بهم الرئيسيين في الهجوم المزدوج مساء 10 حزيران/يونيو بينما كان يحاول عبور الحدود السورية".

وكشفت وسائل الإعلام التركية هوية الرجل الذي اكتفى حاكم هاتاي بذكر الحرفين الأولين من اسمه "ن. ا" على أنه ناصر اسكيوراك.

وتابعت أنه تنقل بشكل مكثف بين سوريا وتركيا في الأسابيع الأخيرة.

وسبق ووجه القضاء التركي الاتهام إلى 12 شخصاً جميعهم من الاتراك بعد الاشتباه بتورطهم في التفجير المزدوج الذي وقع في 11 أيار/مايو في الريحانية حيث يقيم العديد من اللاجئين السوريين.

ونسبت تركيا الهجوم إلى مجموعة تركية صغيرة من اليسار المتطرف مرتبطة باستخبارات النظام السوري، وهو ما نفته دمشق.

الحزب الوطني البريطاني يؤيد الأسد من دمشق

أعلن زعيم "الحزب الوطني البريطاني" اليميني المتطرف نيك غريفين انه يزور سوريا حالياً في "مهمة لتقصي الحقائق"، ملمحاً إلى تأييده نظام بشار الأسد.

وينتقد غريفين، العضو في البرلمان الاوروبي، الاسلام والمسلمين ويدافع عن حركة "كوكلوكس كلان" الأمريكية العنصرية التي مارست العنف ضد السود، كما يعتبر المحرقة اليهودية خدعة.

وفي سلسلة "تغريدات" على حسابه في موقع "تويتر"، أوضح غريفين أمس أنه عبر الحدود مع سوريا| ووصل إلى دمشق، وأضاف أن الحياة في العاصمة السورية طبيعية.

وتشير إحدى التغريدات إلى تعاطفه مع الأسد بالقول إن بريطانيا تخطط لإرسال أموال وأسلحة إلى الثوار الذين يطغى عليهم "الجهاديون". ونشر في رسالة أخرى صورة لوزير الداخلية السوري. ورفضت وزارة الخارجية البريطانية التعليق على أقواله.

شيخ الأزهر يدين الصراع المذهبي الطائفي في سوريا

ندد الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر بالشيعة لانخراطهم فيما قال إنه "صراع مذهبي طائفي بغيض" في سوريا.

وفي تصريحاته التي سلطت الضوء على خلاف يزداد عمقاً في المنطقة منذ تورط حزب الله في الحرب الأهلية في سوريا انتقد شيخ الأزهر الحزب لتحوله عن الكفاح ضد إسرائيل.

وقدّم مقاتلو حزب الله مساعدة للأسد في استعادة بلدة القصير الواقعة على حدود لبنان بالقرب من حمص الأسبوع الماضي من أيدي مقاتلي الجيش الحر والذين ينتمي معظمهم للسنة الذين يشكلون أغلبية في سوريا.

وقال الشيخ الطيب في تصريحات أدلى بها أول أمس الاثنين "سوريا ما هي إلا مسرح عبثي لهذا الصراع الذي أُريد له أن يكون صراعا شيعياً سنياً".

وتابع "كنا نود لو أن الشيعة فطنوا لهذا الطعم إلا أن الأيام تدفع بنا إلى الاعتقاد بأنهم وقعوا في فخ الصراع المذهبي الطائفي البغيض".

لكن الحرب في سوريا أدت إلى تصلب المواقف وتسببت احدث تحركات حزب الله المدعوم من إيران في نفور كثير من السنة في العالم العربي من الجماعة التي كانت تحظى بالإعجاب لحربها ضد إسرائيل.

وقال الإمام الأكبر الذي انتقد حزب الله من قبل ولكن بعبارات أقل حدة "انشغل الجميع الآن عن الكيان الصهيوني وخاصة بعد دخول

حزب الله في القتال إلى جانب النظام ضد الشعب السوري بعدما كان حزب الله يعلن عن نفسه أن كفاحه موجه ضد الكيان الصهيوني ولمصلحة العرب والمسلمين".

وتابع قائلا " تحرير القدس لا يمر بطريق القصير أو حمص ولا يملك الأزهر إلا أن يدين هذا التدخل الذي يسهم في مزيد من سفك الدماء وتمزيق النسيج الوطني في الشام والمنطقة".

سويسرا تحظر على محمد وحافظ مخلوف دخول أراضيها

أكدت المحكمة الاتحادية، أعلى هيئة قانونية في سويسرا منع محمد وحافظ مخلوف، خال بشار الأسد وابنه من دخول سويسرا وتجميد ارصدتهما.

وادرج اسما هذين الرجلين في 2011 في لائحة الاشخاص الذين فرضت عليهما عقوبات قررتها الحكومة السويسرية ضد سوريا.

وخسر الرجلان دعواهما أمام المحكمة الادارية الاتحادية في حزيران/يونيو 2012 وقدما الاستئناف الاخير الممكن في سويسرا أمام المحكمة الاتحادية.

ويرى القضاء السويسري ان من الواضح ان حافظ مخلوف ابن خال الرئيس السوري كان يضطلع بدور بارز في قمع معارضي النظام. كذلك يعتبر والده محمد مخلوف، خال بشار الاسد، "من كبار الداعمين للحكم السوري".

وحاول محمد مخلوف نقل 10 ملايين دولار من حسابه لدى مصرف اتش.اس.بي.سي في جنيف إلى مشروع تديره زوجته قبيل ادراج اسمه في لائحة الاشخاص الذين تستهدفهم تدابير تجميد الاموال.

ويعتبر حافظ مخلوف، والبالغ من العمر 41 عاماً، مؤيدا للخط المتشدد الذي يعتمده المسؤولون السوريون والمسؤول عن عمليات القمع الوحشي للمعارضين. ويعتبر والده محمد مخلوف (80 عاماً) قريباً جداً من الاسد.

وبعد فشل دعواهما أمام المحكمة الاتحادية، ما زال الرجلان يستطيعان اللجوء إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان!.

جيش الأسد الالكتروني يعمل من دمشق ودبي وموسكو

في إطار مواصلة الحرب الجارية في سوريا عبر وسائل أخرى غير القنابل والقذائف، لا يستهدف " الجيش السوري الالكتروني" المعارضين بل الشبكات الاجتماعية التابعة لوسائل الاعلام الغربية حيث يعمد قراصنته إلى اختراقها لتوصيل رسائل نظام الأسد.

وقال متحدث باسم المجموعة التي تفتح جبهات في الفضاء الرقمي: "قرصنّا كل ما في العالم من أجهزة إعلامية".

وأضاف في تبادل للرسائل الالكترونية: "لم يعد هناك إلا عدد من الشبكات الاجتماعية التي لم نطلها، ولن نقصر في زيارتها قريباً".

ويتم الهجوم بطريقة قديمة جداً، أقله من عمر الانترنت، بحيث يتم إرسال بريد الكتروني أو تغريدة تحاكي رسالة موجهة من صديق أو زميل عمل بحيث يفتحها المتلقي، ويتيح بذلك للقراصنة وضع اليد على معلومات حساسة من بينها كلمات السر للمواقع المستهدفة.

الضحية الرئيسية كانت حساب وكالة "اسوشييتد برس" الأمريكية على موقع "تويتر" حيث أصدر القراصنة بدلا عنها تغريدة أعلنت اصابة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بجروح في انفجارين في البيت الابيض.

ردا على ذلك، كاد مؤشر داو جونز في البورصة ينهار قبل إدراك وول ستريت أن التغريدة مزيفة.

كما تعرض حساب قسم التصوير الفوتوغرافي وكالة " فرانس برس" على " تويتر" لقرصنة "الجيش السوري الالكتروني" إضافة إلى مواقع اجتماعية لـ"بي بي سي" و"الجزيرة" و"فاينانشل تايمز" و"ذا غارديان"، إضافة إلى الموقع الاخباري الساخر الأمريكي "ذي اونيون".

كما نشر " الجيش السوري الالكتروني" تسجيلات فيديو مروعة يبدو فيها مقاتلون معارضون مفترضون وهم يعدمون جنودا نظاميين. كما يبدو في فيدو آخر أحد المعارضين وهو ينتزع قلب جندي قتيل ويهم بالتهامه.

وأكد المتحدث باسم المجموعة الذي عرف عن نفسه باسمه الرقمي تي اتش 3 بر0 انها تضم آلافا من الأعضاء أكثرهم من الشباب المقيمين في سوريا ويعملون بشكل تطوعي.

وأكد أنه "ليس لدينا أي تمويل على الاطلاق والكثير منا يواجه العقوبات الغربية التي تفرض قصاصا على الشعب".

ويؤكد مقربون من صفوف المعارضة المسلحة أن " الجيش السوري الالكتروني" ليس الا جناحاً في حكومة الاسد ويتلقى تمويلا من ابن خال الرئيس السوري رامي مخلوف.

ويؤكد أحد شباب الثورة السورية " طارق الجزائري" والمقيم مؤقتا في اسطنبول إنه

يعرف عددا من الاشخاص الذين يعملون لمصلحة الجيش السوري الالكتروني مقابل 500 إلى 1000 دولار شهريا.

وأضاف أن القراصنة يتخذون مقرا في سوريا ودبي، مؤكداً أنهم يتلقون مساعدة خبراء مقرهم في روسيا إحدى أهم حلفاء دمشق.

واكد الناشط في المعارضة في مدينة حماة "أبو غازي" أن الكثير من عناصر الجيش السوري الالكتروني "ليسوا إلا محرضين أي إن عملهم يقتصر على وضع التعليقات على مقالات تعبر عن روايات النظام" حول حرب يشنها ارهابيون اجانب بحسبه.

لكنه يقر أن الافلام التي تنقل انتهاكات ارتكبها معارضون مسلحون وجهت ضربة قاسية للمعارضة. وأكد "أن المعارضين ليسوا ملائكة. فعندما يضربك جارك مرة أو اثنتين يمكنك ألا ترد. لكن في المرة الثالثة سترد بشكل نهائي".

ورد موقع " تويتر" بتعزيز اجراءات حماية الخصوصية وأطلق نظاماً جديداً للتدقيق في كلمات السر يفرض على المستخدمين خطوة اضافية لدخول حساباتهم.

واعتبر يارنو ليمنيل من شركة ستونسوفت الفنلندية لامن الشبكات أنه "ينبغي النظر إلى استخدام الفضاء الرقمي على انه جبهة شاملة في أي نزاع معاصر".

واشنطن تفرض عقوبات مالية على أعضاء من حزب الله في إفريقيا

أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية انها اتخذت عقوبات ضد أربعة لبنانيين يعيشون في غرب إفريقيا متهمة إياهم بمساعدة "حزب الله" على "بسط نفوذه في هذه المنطقة".

والأربعة الموجودون في سيراليون والسنغال وساحل العاج وغامبيا، قاموا بعمليات جمع أموال وتجنيد عناصر، كما أكدت وزارة الخزانة التي تمنع عقوباتها الأمريكيين من التعامل تجاريا مع هؤلاء الأشخاص. وأضافت الوزارة في بيان أن الممتلكات التي يحوزها هؤلاء الأشخاص في الولايات المتحدة تم تجميدها.

وجاء في بيان وزارة الخزانة إن "تسمية هؤلاء الأشخاص، يبين مرة أخرى الاتساع المقلق لأنشطة " حزب الله" وعزمه على إنشاء منظومة تجنيد وتمويل شاملة للقيام بأعماله الاجرامية والعنيفة عبر العالم".

وأوضحت الوزارة أن "حتى لو أن حزب الله يؤكد أنه حركة مقاومة، تبعث شبكته العالمية المال والعناصر لشن هجومات إرهابية في العالم، ومقاتلين إلى جبهة الحرب في سوريا".

واللبنانيون الأربعة هم علي إبراهيم الوطفى المتهم بجمع وتحويل أموال من سيراليون إلى "حزب الله" في لبنان، وعباس لطفي فواز في السنغال المتهم بتجنيد أنصار وعلي أحمد شحادة في ساحل العاج حيث ساعد على تنسيق زيارات لعناصر من "حزب الله" واخيرا هشام نمر خنافر في غامبيا المتهم بعقد اجتماعات أسبوعية في منزله.

هذا واستهدفت السلطات الأمريكية "حزب الله" مطلع 2011 واتخذت عقوبات ضد مصرف لبناني متهم بتبييض أموال لشبكة من مهربي المخدرات متهمة بدعم الحزب.

اليابان تقدم مساعدة للمعارضة السورية

أعلنت الحكومة اليابانية، الثلاثاء، عزم طوكيو على تقديم مساعدات غير عسكرية لسكان المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية بالتعاون مع مجموعات المساعدة التابعة لها والمنظمات غير الحكومية.

وأعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية يوشيهيدي سوغا أن رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي يعتزم الكشف عن خطة تقديم مساعدة غير عسكرية بداية الأسبوع المقبل خلال اجتماع قاعدة مجموعة الدول الثماني في إيرلندا الشمالية. وأضاف أن هذه المساعدة تنحصر في مجال السلع التي لا يمكن أن تحوّل لتستخدم في أهداف عسكرية.

الأمم المتحدة: ستة آلاف امرأة وفتاة سورية تعرضن للعنف

قال صندوق الأمم المتحدة للسكان إن أكثر من ستة آلاف سيدة وفتاة سورية تعرضن للعنف القائم على نوع الجنس ومنه الاغتصاب، مضيفا أن العدد قد يكون أكبر.

وذكر الصندوق يوم أمس الثلاثاء أن توفر الرعاية الصحية الإنجابية، وخاصة التوليد الطارئ وتنظيم الأسرة، داخل سورية تقلص بسبب الدمار اللاحق بالمنشآت الصحية وشح الإمدادات ونقص عدد العاملين المؤهلين.

وقال دان بيكر المنسق الإقليمي للصندوق للاستجابة الإنسانية في سوريا إن عدد النساء اللاتي يلدن بالعمليات القيصرية ازداد في شكل هائل خلال الأزمة الراهنة.

وأضاف بيكر أنه خلال الأسبوعين الأخيرين من مايو/أيار الماضي " تمكنا من توفير الإسعاف الأولي النفسي والجسدي لألفي امرأة

داخل سوريا، وقد لا يمثل هذا العدد سوى قمة جبل الجليد، لكنه يظهر أننا نفعل شيئا ما لتخفيف حدة الظروف بالنسبة للنساء اللاتي تضررن بالعنف داخل سوريا".

وقال إن الصندوق قدّم أيضاً لـ 4 آلاف لاجئة سورية بعض الخدمات التي تتعامل مع آثار العنف القائم على نوع الجنس.

وأشار على أنه داخل سوريا " تتراوح نسبة السيدات اللاتي يلدن بالعمليات القيصرية ما بين خمسة وثلاثين وخمسة وستين في المئة. إن الحد الأقصى لتلك النسبة، وفق منظمة الصحة العالمية، هو 15 في المئة".

وينجم هذا الارتفاع الهائل عن تخوف النساء ومقدمي الرعاية الصحية من عدم القدرة على إتمام عملية التوليد في شكل طبيعي بسبب الظروف المتقلبة في البلاد، بما يدفعهم إلى إجراء العملية الجراحية لضمان إكمال الولادة بأمان، وذكر صندوق الأمم المتحدة للسكان أنه يحتاج 40 مليون دولار لتوفير الخدمات الإنجابية المنقذة للحياة ومنع وفيات الأمهات والعنف القائم على نوع الجنس.

الأمم المتحدة وألمانيا تبحثان استيعاب 10 آلاف لاجئ

قال الناطق باسم مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين أدريان إدواردز أمس الثلاثاء إن المفوضية تجري محادثات مع ألمانيا بخصوص إمكان استيعاب ما يصل إلى عشرة آلاف لاجيء سوري.

وأضاف أن المفوضية تعمل أيضاً مع حكومات أوروبية للتوصل إلى سبل مساعدة 1.6 مليون سوري فروا من البلاد وهو عدد تتوقع الأمم المتحدة أن يصل إلى 3.45 مليون بنهاية العام الحالي.

وأردف إدواردز ان المفوضية تعتزم عقد اجتماع بهذا الخصوص مع الحكومات في جنيف في أواخر حزيران/يونيو تقريباً لكن لم تعرف بعد تفاصيل الاجتماع ولا الجهات المشاركة.

ولم تبحث المفوضية أعداداً محددة بعد مع دول أخرى، إلا أن استيعاب اللاجئين السوريين مجرد خيار لأكثر الحالات تعرضاً للخطر وان الجزء الأكبر من عبء اللاجئين سيظل على عاتق جيران سوريا مثل لبنان والأردن وتركيا والعراق.

وأضاف: "الأولوية الآن هي الحفاظ على حق اللجوء في هذه المنطقة. لكننا نعتقد أن من الضروريأن تتضامن دول من خارج المنطقة مع الدول الأكثر تأثراً بهذه الأزمة". وتابع أن غالبية اللاجئين يرغبون في العودة إلى سوريا.

اقتصاد

أسعار الليرة السورية مقابل الدولار

سجلت قيمة صرف الليرة في السوق السوداء يوم أمس المستويات المتدنية التالية:

سعر صرف الدولار في دمشق: 158-162

سعر صرف اليورو في دمشق: 206-214

سعر صرف الدولار في حلب: 156-158

سعر صرف الدولار في اللاذقية: 158-161

سعر صرف الدولار في حماة: 155-158

سعر صرف الدولار في إدلب: 156-159

سعر الدولار في القامشلي: 151-153

سعر تدخل البنك المركزي:

دولار شراء 119.79 مبيع 121:00

يورو شراء 158.97 مبيع 160.57

أسعار الذهب

عيار 21: 5900 ليرة سورية

عيار 18: 5057 ليرة سورية

أهالي حلب مهددون بفقدان القدرة على تأمين الغذاء

قالت وحدة تنسيق الدعم الإغاثي والإنساني إن 2,4 مليون حلبي بحاجة ماسة للمساعدات.

وبينت الوحدة في تقييمٍ سريعٍ للأوضاع الإنسانية أجرته في حلب : أن 2,4 مليون مواطن بحاجة ماسة للمساعدات الإنسانية، وأن 2,4 مليون مواطن لا يستطيعون الحصول على الخدمات الصحية، وأن 2,2 مليون مواطن مهدّدون بفقدان القدرة على تأمين الغذاء.

وكشف التقييم أيضاً أن 510 آلاف مواطن أُجبروا على ترك منازلهم، وأن 240 ألف مواطن يعانون من نقص مياه الشرب. وكلُّ ذلك في مدينة حلب، وفي 52 حياً منها فقط، بحسب ما نقل موقع كلنا شركاء.

وكان هذا التقييمُ ثمرةَ عملٍ مشترك بين عدّة جهات عاملة في مجال المساعدات الإنسانية، فقد حظيَ التقييمُ بدعم مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية، وهيئة التنمية

الدولية البريطانية، ومكتب دعم الكوارث الخارجية الأمريكي.

وقد قامتْ وحدة تنسيق الدعم بتسهيل إجراء هذا التقييم، سعياً منها للحصول على معلومات دقيقة حول الأوضاع الإنسانية في مدينة حلب، مما يسهّل عملَ المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في تقديم الدعم والمساعدة للشعب السوري، ومما يظهر وحدة تنسيق الدعم كمؤسسة وطنية تحظى بثقة واهتمام الجهات الدولية.

واستمرّ التقييمُ لمدة أسبوعين، وشملَ 52 حيّاً من أصل 125 حيّاً سكنياً في مدينة حلب، أي ما نسبته 42% من المدينة، ويُقدّر عددُ سكّان الأحياء التي شملها التقييم بـ 2,5 مليون نسمة.

اشتراط موافقة وزارة الاقتصاد على الاستيراد سيسبب شح السلع في الأسواق

بين عضو مجلس إدارة "غرفة تجارة دمشق" بشار النوري، أن قرار منع الاستيراد إلا بموافقة "وزارة الاقتصاد" وحسب شروطها، حول الاقتصاد السوري لمقيد بدلاً من اقتصاد سوق، كما أنه يتنافى مع اتفاقيات جامعة الدول العربية، كما أن إلزام التاجر بتقديم بجداول بالمادة ونوعها وصنفها يعتبر عائقاً إضافياً بوجهه وقد يسبب ارتفاع سعر البضاعة في السوق.

وأكد، أن القرار قيد الاستيراد بشكل غير مباشر، فهو لم يمنع التاجر من الاستيراد لكنه فرض تقييدات على العملية، مطالباً الجهات المعنية بأن تعطي موافقات الاستيراد بشكل سريع بعد إصدار القرار، لأن تشكيل لجنة اقتصادية والدخول في روتين الموافقات من حيث منحها أو عدمه يتسبب بفقدان المواد من الأسواق.

وأشار النوري إلى نقطة أخرى وهي أن مؤسسات التدخل الإيجابي غير قادرة على سد حاجة السوق من المواد الأساسية، مبيناً بأن "وزارة الاقتصاد" ستصدر قراراً قريباً تلغي بموجبه القرار الذي يمنع على هذه المؤسسات شراء ما نسبته 15% من التجار، وبالتالي فإنه بموجب القرار الجديد الذي قيد الاستيراد فإن مؤسسات التدخل الإيجابي لن تكون قادرة على سد حاجة السوق، لأنها مهما حاولت فالتاجر يبقى أشطر منها – حسب تعبيره– مؤكداً بأنه لا يوجد احتكار بالسوق، والتجار لا يريدون أكثر من بيع المواد ليستوردوا غيرها، ومن هنا كان يفترض بالمركزي تمويل جميع المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج والمواد الغذائية، بدلاً من أن يمنع تمويلها ويقيد الاستيراد بحجة عدم وجود التمويل.

وأوضح عضو مجلس إدارة "غرفة صناعة دمشق" بشار حتاحت، أن "وزارة الاقتصاد" وفق القرار الجديد تقدر حاجة التاجر من المواد، فإن قدر حاجته للوزارة بـ250 طناً فقد تقدر الكمية بـ200 طن، وتعطيه إجازة الاستيراد ودون تمويل من "المصرف المركزي" بحجة أن المركزي يخشى من تهريب الأموال.

واعتبر التجار أنه في حال صدور قرار بمنع القطاع الخاص من الاستيراد وحصرها بالقطاع العام، فإنّ ماسيحصل هو عودة سورية عشرات السنين إلى الوراء، حيث سنعيش مجدداً طوابير الناس المصطفين للحصول على السمنة والزيت والسكر والرز وغيرها أمام مؤسسات القطاع العام، كما حصل في فترة الثمانينات من القرن الماضي"، كما أنّ ما سيحصل بحسب التجار: "ستذهب كميات كبيرة إلى السوق السوداء كما يحصل في الغاز والبنزين حاليا وبأسعار كبيرة جداً، مع التذكير بأنّ الغاز والبنزين وغيره من المواد التي تتوفر اليوم في السوق السوداء، إنما هي خرجت من مؤسسات القطاع العام إلى تجار وشركاء يبيعونها على الأرصفة بأسعار مضاعفة".

صحيفة عبرية: إسرائيل لا تتعامل مع تهديدات سوريا وحزب الله بشكل استراتيجي

في وقت ما في الأشهر القريبة سيجتمع المجلس الوزاري الأمني المصغر الإسرائيلي في جلسة ليلية دراماتية. وعلى حسب السيناريو وهو ما يزال إلى الآن بمنزلة سيناريو مُتخيل، سيعرض رجال الاستخبارات على الوزراء معلومات جديدة مقلقة وصلت اليهم عن شحنة مرسلة جديدة من الصواريخ المضادة للطائرات الحديثة (إس300 أو إس.إي17 أو إس.إي 22) أو صواريخ ساحل . بحر من طراز ياحنوت لوحظت في سوريا.

وقد تكون وصلت من روسيا باعتبارها جزءا من التزامات عقود سابقة بين موسكو ودمشق. إن دخول الصواريخ المضادة للطائرات في استعمال الجيش السوري قد يُعرض تفوق سلاح الجو الإسرائيلي في سماء الشمال للخطر. أما ياحنوت الدقيق والفتاك فيهدد كل الملاحة إلى إسرائيل والبنى التحتية الحيوية

(مخازن الغاز البحرية ومحطة توليد الطاقة في الخضيرة) بالقرب من الساحل.

وأخطر من ذلك، سيقول الخبراء، إن سورية قد يستقر رأيها على نقل الصواريخ الحديثة إلى حزب الله، أو أن تُسلم نماذج منها لشركائها الايرانيين الشديدي الحماسة لحل ألغاز التقنية الروسية. وسيضغط رجال الاستخبارات وكبار قادة سلاح الجو على الوزراء للمسارعة إلى الهجوم من اجل استغلال الفرصة العملياتية.

وسيقولون إن المعلومة مؤقتة وسيّالة فاذا لم نبادر ونضرب الآن فلن نعلم أين سيخفي حزب الله الصواريخ في لبنان بعد ذلك. ومن المهم منع تغيير المعادلة العسكرية في الشمال بواسطة سلاح "يكسر التعادل". ليست هذه على كل حال تهديدات يمكن الاستخفاف بها، لكن اذا أجاز الوزراء هذا القرار فقد تواجه إسرائيل حربا قريبة جدا لسوريا وحزب الله رغم أن عدويها ذوا مصلحة أقل منها في دخول مواجهة عسكرية كهذه. ليس سيناريو المستقبل مقطوعا عن الواقع تماما، فعلى حسب وسائل الاعلام الاجنبية كان هذا تقريبا ما حدث في الهجوم الجوي الثاني من ثلاثة هجومات هذه السنة، المنسوب إلى إسرائيل في سوريا في نهاية نيسان/ابريل. فقد دُعي الوزراء إلى تباحث ليلي، قصف سلاح الجو الإسرائيلي على أثره شحنة مرسلة من صواريخ فاتح 110، وهي قذائف صاروخية مائلة المسار لمدى متوسط، بعد ان تم نقلها من ايران إلى دمشق متجهة إلى حزب الله، بوقت غير طويل. وقُصفت عدة مواقع بالقرب من دمشق. وبعد يومين أجرى سلاح الجو الإسرائيلي طلعة جوية متممة وهاجم أجزاء اخرى من الشحنة المرسلة. وتم الابلاغ بعد ذلك بان القذائف الصاروخية رُكبت عليها اجهزة جي.بي.اس تُحسن مقدار دقتها بصورة عجيبة.

إن الحرب الأهلية الدامية في سوريا أفضت إلى توثيق الحلف بين نظام الاسد وايران وحزب الله. فما سُمي ذات مرة محور الشر خرج من الخزانة منذ زمن. والاسد مدين لمقاتلي حزب الله ذوي التصميم بانتصاره في معركة بلدة القصير الاستراتيجية في الاسبوع الماضي، الذي قد يمنحه زخما جديدا في محاولة استعادة السيطرة على أكثر مساحة المدن المركزية في شمال الدولة وفي مقدمتها حلب.

إن عسكريي الظلال السوريين يعملون الآن كتفا إلى كتف مع الحرس الثوري الايراني، برئاسة قائد جيش القدس في لبنان، الجنرال قاسم سليماني، ومع وحدات الخط الاول من حزب الله. ويُقدرون في الادارة الأمريكية ان خمسة آلاف من رجال حزب الله على الأقل يشاركون مشاركة فاعلة في القتال في سوريا؛ وتتحدث إسرائيل عن نحو من ثلاثة آلاف لكنها لا تعد في هذا العدد آلاف المتطوعين الشيعة من لبنان من اعضاء عصابات مسلحة مرتجلة مقربة من حزب الله. وتغطي كل ذلك روح روسيا، فان الرئيس بوتين لم يعد يبذل أي جهد لاخفاء استثماره الاستراتيجي في بقاء نظام الاسد. كانوا في الجيش الإسرائيلي يقولون منذ سنوات انه يجب ان نُقدر ان كل سلاح يصل إلى سورية سيوجد إن عاجلا أو آجلا عند حزب الله. وقد أصبح هذا فرضا الآن بعد أن كبر دين الاسد كثيرا. ويمكن من هنا ان نُخمن بقدر كبير من اليقين أنه تتوقع محاولات تهريب سلاح اخرى إلى حزب الله في الاشهر القادمة.

هذا هو سبب السلسلة الطويلة من التحذيرات الإسرائيلية لبنيامين نتنياهو وبوغي يعلون وايهود باراك قبله بأن إسرائيل ستعمل على احباط تهريب سلاح نوعي إلى لبنان. وقد أصبحت التحذيرات في الآونة الاخيرة أكثر تحديدا، فقد قدّر قائد سلاح الجو الإسرائيلي اللواء أمير إيشل أنه يمكن ان تنشب حرب في الشمال بغتة وسريعا جدا. وقال رئيس مجلس الامن القومي اللواء احتياط يعقوب عميدرور لسفراء اوروبيين موجودين في إسرائيل، ان الجيش الإسرائيلي سيعمل اذا اقتضى الأمر لمنع صواريخ اس300 (التي لم تنقلها روسيا إلى سوريا إلى الآن) من ان تصبح عملياتية.

بيد أن إسرائيل كانت لها سياسة طويلة العمر امتنعت في اطارها عن خروج لحرب أو تعريض نفسها لخطرها للرغبة في منع دولة معادية من زيادة قوتها العسكرية. وقد ضبطت نفسها ايضا وقتا طويلا في مواجهة زيادة حزب الله لقوته، وبعد حرب لبنان الثانية في 2006 هربت سوريا وايران عشرات آلاف القذائف الصاروخية من طرز مختلفة إلى لبنان من الارض السورية. ولم تتدخل إسرائيل في أكثر الحالات.

وتجاوزت إسرائيل سياستها فقط حينما تحول الخطر إلى حشد قدرة ذرية، في العراق في 1981 وفي سوريا في 2007 بحسب ما يرى المجتمع الدولي كله (وهو ما سُمي "مبدأ بيغن"). وحينما عملت في سوريا ايضا بقصف المنشأة الذرية في دير الزور واغتيال جنرال سوري ومسؤول حزب الله الكبير عماد مغنية (وكلاهما في 2008 على الارض السورية) كما تقول وسائل الاعلام الاجنبية، تم الحفاظ على "مجال إنكار" بصورة ورعة. فلم تتحمل إسرائيل مسؤولية معلنة عن الهجمات ومكّنت الرئيس السوري بشار الاسد بذلك من تجاهل العمليات والامتناع عن رد عسكري، وبقيت

عمليات اغتيال محلية تحت الرادار ولم تُفض إلى تطور استراتيجي.

لكن الوضع هذه المرة مختلف، فبعد الهجوم الثاني في نيسان سربت مصادر في الادارة الأمريكية في واشنطن نبأ ان إسرائيل هي التي قصفت بالقرب من دمشق. وفي الهجوم الثالث بعد يومين لم يعد الاسد يستطيع التجاهل بسبب التقارير الاخبارية في الولايات المتحدة ولأن الأهداف كانت بالقرب من قصره وشوهدت التفجيرات واضحة في جميع أنحاء العاصمة السورية، وقد أصبح الطاغية السوري يهدد منذ ذلك الحين بنغمة عالية بالانتقام من إسرائيل وفتح "جبهة مقاومة" لها في هضبة الجولان، خاصة اذا تجرأت على الهجوم مرة اخرى. وكانت المرة الاخيرة التي نشر فيها تهديد كهذا اليوم في مقابلة صحافية مع صحيفة لبنانية.

يمكن ان نفترض ان الهجمات الإسرائيلية السابقة اعتمدت على تقدير استخباري، وهو ان يضبط الاسد نفسه، ورغم وضعه المعقد في القتال يصعب الآن بوجه خاص التنبؤ بخطوات الاسد التالية. ألن يرى نفسه ملزما بأن يرد رغم توازن القوى لصالح إسرائيل بصورة واضحة؟ أيمكن ان نراهن على عدم اندلاع الحرب بين الطرفين مع الشك في ان يكون الحاكم السوري نفسه قد قرر كيف سيسلك؟ قد تُجر إسرائيل إلى قلب الصراع السوري . لا بين النظام والمتمردين والشيعة والسنيين فقط بل بين روسيا والولايات المتحدة ايضا.

إن وزيرة القضاء تسيبي ليفني هي عضو في المجلس الوزاري المصغر لحكومة نتنياهو، وقد كانت في 2006، حينما كانت وزيرة الخارجية، عضوا في لجنة السبعة، وهي الجسم الذي اتُخذ فيه عدد كبير من القرارات في حكومة اولمرت. واعترفت في مقابلات صحافية بعد ذلك الخلل بأن الوزراء لم يدركوا أنهم وافقوا على خروج لحرب.

وقالت آنذاك: "لم يتحدث أحد عن حرب. وافقنا على عملية وعلى عملية أخرى بعدها ثم عملية". وقد تكون هذه هي الحال في سوريا أيضا في 2013 رغم أن دروس لبنان قد تم تعلمها وذُكرت منذ ذلك الحين مرات كثيرة جدا. عاموس هرئيل. هآرتس. القدس العربي.

هآرتس: إسرائيل لا تعرف كيف سيرد الأسد بعد غاراتها المقبلة المحتملة

ذكرت صحيفة "هآرتس" أن الحكومة والجيش في إسرائيل، لا يعرفان كيف سيكون رد فعل الرئيس السوري بشار الأسد على غارات جوية محتملة ضد أهداف في سوريا مستقبلاً، وأن التخوف هو من انجرار إسرائيل ليس للحرب بهذا البلد فقط وإنما للمواجهة بين الولايات المتحدة وروسيا أيضا.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر يوم أمس الثلاثاء، إن الغارات الجوية الإسرائيلية في شهر كانون الثاني/ يناير، ونيسان/ أبريل الماضيين، استندت إلى تقديرات أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بأن الأسد لن يرد عليها، لكن على الرغم من الوضع المعقد الذي يواجهه، فإنه "يصعب الآن خاصة توقع خطوات الأسد القادمة، وما إذا كان، على الرغم من توازن القوى الواضح لصالح الجيش الإسرائيلي، سيرى نفسه ملزماً بالرد".

وأضافت أن إسرائيل تتحسب من نقل أسلحة متطورة، مثل صواريخ (اس – 300) و(اس آي– 17) و(ياخونت)، من سوريا إلى حزب الله في لبنان، وأنه في حال وصول معلومات استخباراتية حول ذلك فإنها ستبحث بتوجيه ضربة لسوريا، على غرار الغارات السابقة.

وذكرت الصحيفة أنه على هذه الخلفية وجه المسؤولون الإسرائيليون، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع موشيه يعلون، وقائد سلاح الجو أمير إيشل، وغيرهم، تهديدات لسوريا.

وأشارت إلى أنه بعد تصريحات أطلقها الأسد في الفترة الأخيرة حول الرد على هجمات إسرائيلية، أصبح الجيش الإسرائيلي، وأجهزة الاستخبارات، والحكومة المصغرة للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، يتحسبون من رد الفعل السوري الذي قد يؤدي إلى انجرار إسرائيل إلى حرب.

وتساءلت الصحيفة " هل بالإمكان المراهنة على ألا يتدهور الجانبان إلى حرب، فيما ثمة شك حول ما إذا كان الحاكم السوري نفسه قد قرر كيف سيتصرف؟".

وأردفت أن " إسرائيل قد تنجر إلى قلب المواجهة السورية، وليس فقط بين النظام والمتمردين، وبين الشيعة والسنة، وإنما بين روسيا والولايات المتحدة".

وقالت إن الأسد قد يكون ملتزم أكثر الآن بالرد على غارات إسرائيلية جديدة خاصة بعد مشاركة قوات لحزب الله في القتال إلى جانب الجيش السوري.

وذكّرت الصحيفة بأقوال وزيرة العدل الإسرائيلية الحالية، تسيبي ليفني، العضو في الكابينيت الأمني، والتي كانت عضوا في الكابينيت الأمني في العام 2006، الذي صادق على شن حرب لبنان الثانية.

وقالت ليفني بعد حرب لبنان الثانية، في مقابلات صحافية، إن الوزراء الأعضاء في الكابينيت لم يدركوا أنهم يصادقون على شن

حرب "إذ لم يتحدث أحد عن حرب، وإنما صادقنا على عملية عسكرية وبعدها عملية عسكرية أخرى وعلى عملية ثالثة".

وخلصت (هآرتس) إلى أن "الوضع قد يكون هكذا في سوريا أيضا في العام 2013، على الرغم من تعلم دروس لبنان والتذكير بها مرات كثيرة جدا".

الاستخبارات الأمريكية شجعت حزب إلله على مواجهة جبهة النصرة بسوريا

قالت صحيفة القدس العربي في تقرير نشرته مؤخرا أن مداخلة الدكتور أيمن الظواهري الأخيرة في الموضوع السوري تؤطر القناعة بأن تنظيم القاعدة يتعامل حاليا مع فخ تكتيكي نصب بعناية ودفع التنظيم إلى مواجهة دموية هذه المرة مع حزب إلله اللبناني تحت عناوين طائفية يمكنها أن تدوم طويلا.

بعض الخبراء لديهم قناعة بأن سياسات فتح الحدود أمام الجهاديين التي إتبعت بدول مثل الأردن وتركيا ولبنان في بداية الأزمة السورية كانت تتقصد تحشيد أكبر عدد ممكن من السلفيين الجهاديين أنصار تنظيم القاعدة أو الذين يمكن أن يتحولوا إلى أنصار للتنظيم في رقعة جغرافية محددة وبمهام قتالية.

معلومة خاصة جدا حصلت عليها القدس العربي تشير إلى تقارير إستخبارية ألمانية تحديدا إستعرضت مؤخرا ما حصل في سوريا والظروف والإعتبارات التي دفعت حزب إلله للمجازفة بالدخول على خطوط المواجهة المستعرة في بلاد الشام.

التقدير الألماني يتحدث بوضوح عن (غطاء إستخباري أمريكي) منح للدول الثلاث وهي تركيا والأردن ولبنان بغرض إنضاج تسهيلات للجهاديين والسلفيين عبر تمكينهم من الدخول للأراضي السورية وبكثافة.

لكن المثير أن الغطاء نفسه منح دون إعتراض لحزب إلله اللبناني حتى يتدخل في بلدة القصير ليشاهد العالم موجة عنيفة ودموية من الصراع بين المتشددين الشيعة والأصوليين السنة الذين أظهر الدكتور الظواهري بوضوح أنهم يتبعون تنظيم القاعدة عندما خاطبهم مؤخرا.

طبعا تسهيلات الدخول سمحت بوجود نحو 30 ألفا من المقاتلين الجهاديين إلى سوريا والكثير من هؤلاء من المغرب العربي ودول الخليج والأردن وبعض الدول الأوروبية ، الأمر الذي تشير له الإستخبارات الألمانية وهي تلمح لعملية محكمة إنتهت بتحشيد نوعين من الكوادر في مدن الشمال والجنوب السوري هم الأفراد الفعليون في تنظيم القاعدة والأفراد الجهاديون الذين يمكن للقاعدة أن تستقطبهم بسهولة مما يفسر إعلان جبهة النصرة الولاء لتنظيم القاعدة في وقت مبكر قبل عدة أشهر.

اللافت حسب المعلومات الألمانية التي اطلعت صحيفة القدس العربي على جزء حيوي منها أن الإدارة الأمريكية عملت من وراء الكواليس وبنشاط وخلافا للإنطباع العام على (تشجيع) حزب أله على الدخول لساحة الحرب وبثقله المعتاد في مؤشر بدأت السلطات الأردنية مثلا تختبر كلفته وتداعياته ونتائجه المحتملة.

والهزيمة التي منيت بها جبهة النصرة في بلدة القصير بمحاذاة الشريط اللبناني مؤخرا إنتهت بتطورين الأول إنتقال الحزب لتحشيد قواته في بلدة بصرى الشام تمهيدا لدخول محافظة درعا كما اكد للقدس العربي مباشرة القيادي في الجبهة أبو عبدلله الشامي.

والتطور الثاني تخطيط الجبهة للإنتقال إلى حرب العصابات بدلا من الإحتفاظ بالأرض إستجابة للوضع التكيتكي في الميدان.

كل هذه المعطيات على الأرض تفيد بأن الإدارة الأمريكية شجعت عمليا الطرفان تنظيم القاعدة وجبهة النصرة على التواجد في ظروف (الصدام والمواجهة) داخل الأراضي السورية... على الأقل هذا ما تقولة الورقة الألمانية.

وذلك حصل على الأغلب لسبب سياسي تكتيكي يمكن توقعه فواشنطن معنية بان يتصادم الخصمان على أرض سوريا مما يضعف قدرة الطرفان، الأمر الذي سيتم التعبير عنه عبر سلسلة بيانات وإفصاحات ستصدر تباعا بإسم الظواهري لإستعراض ظروف المعركة في بلاد الشام.

صحيفة عبرية: حماس في مأزق حقيقي بعد أن هجرت سوريا ولبنان

تحدث الحرب في سوريا شرخا وخصاما أيضا بين منظمتي الارهاب حزب الله وحماس، اللتين على مدى سنوات طويلة تعاونتا بشكل وثيق ضد عدو واحد . إسرائيل.

والآن كل شيء يتغير: الكتف الباردة التي أدارها مسؤولو حماس لبشار الاسد، والاقوال العلنية التي اطلقوها ضد نظامه، أدت إلى اغلاق مكاتب المنظمة في دمشق. مسؤولوها، الذي عملوا من العاصمة السورية عشرات

السنين، توزعوا في كل صوب وطردوا من لبنان ايضا. وبقي مسؤولو حماس من دون بيت فيما أنهم هم أنفسهم في خلاف شديد بالنسبة للموقف الذي ينبغي أن يتخذوه كي ينجوا من التقلبات في العالم العربي. كما أن للازمة جانبا آخر مهما بقدر لا يقل، فتدفق الاموال من ايران توقف وصندوق حماس فارغ.

الإبعاد من سوريا

في كانون الاول/ديسمبر 2011، بعد اكثر من عقد على ابعاد منظمته من الاردن واستقباله في دمشق باذرع مفتوحة، مرة اخرى حزم رئيس المكتب السياسي لحماس أمتعته. خالد مشعل وكبار مسؤولي حماس ممن كانوا في سورية هجروا الاسد في ساعته الصعبة وانتقلوا إلى قطر. وصرح رئيس حكومة حماس اسماعيل هنية في مهرجان في غزة بانه يؤدي التحية للثوار الذين يقاتلون في سبيل حريتهم. وقد اثارت هذه الخطوة غضب النظام السوري. ففي مقابلة منحها مؤخرا لتلفزيون "الميادين" المتماثل مع حماس، تحدث وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، عن حماس كمن استغلت سورية وذهبت. " سورية ساعدت حماس أكثر من أي دولة عربية اخرى"، قال. "فقد دخلت سورية إلى قائمة المنظمات الارهابية الأمريكية لانها قدمت ملجأ للمنظمة في اراضيها".

ومع دخول حزب الله إلى المعركة في سوريا انطلقت حماس بشجب ما قامت به المنظمة الشيعية. واقتبست صحيفة " القبس' الكويتية تحقيقا لـ"التايمز' اللندنية جاء فيه ان مقاتلين من كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكرية لحماس، أشرفوا على تدريب مقاتلي الجيش السوري الحر وساعدوا في تأهيل متطوعين للانضمام إلى صفوفه. وقد تمت التدريبات في سورية، في مناطق تسيطر عليها حماس، ضمن مواقع اخرى في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين.

وكشف مصدر لبناني كبير النقاب عن أن عددا من اعضاء الذراع العسكرية لحماس قتلوا في المعارك الوحشية في مدينة القصير الحدودية وأن مقاتلين آخرين اعتقلهم جيش النظام. ولدى التحقيق معهم قالوا انه جندهم الثوار السوريون.

في حزب الله ذهلوا من النتائج، "حزب الله درب ومول عددا كبيرا من رجال كتائب عز الدين القسام واستثمر اموالا طائلة لتأهيلهم كمقاتلين جيدين. ولهذا فقد فوجئ إذ اكتشف بان القوة التي دربها تقاتل ضده"، قال مصدر للصحيفة. "رجال حزب الله يرون ان حماس تقاتل مع المنظمات الامنية الإسرائيلية . القطرية لابادتهم ولاسقاط نظام الاسد". وأفادت الصحيفة بانه في أعقاب ذلك أبلغ حزب الله كبار رجالات حماس وناشطيه في لبنان بمغادرة الدولة في غضون ساعات.

الخلاف بين ايران وحماس يخلق خلافات ايضا داخل حماس نفسها بين القيادة السياسية، التي على رأسها خالد مشعل والقيادة العسكرية الكفاحية. وسفر قائد الذراع العسكرية لحماس إلى طهران، حيث التقى مع مسؤولين ايرانيين للبحث في تعزيز الحلف بين حماس وايران وحزب الله فاقم الخلافات. فقد جرت الزيارة قبل يومين فقط من الزيارة التاريخية للزعيم السني، الشيخ يوسف القرضاوي إلى غزة. القرضاوي، الذي وصف حزب الله بانه حزب الشيطان الذي يجب الجهاد ضده بسبب تدخله في سوريا، عمق الخلاف الداخلي في حماس.

مشعل، الذي يقود نحو التقرب من قطر ودول الخليج، يؤيد اقوال القرضاوي، في خلاف مع مسؤولين آخرين من حماس كمحمود الزهار، الذي بعث رسالة عاجلة إلى زعيم حزب الله حسن نصرالله كتب فيها "انت شيخ الاسلام، والقرضاوي لا يمثل الاسلام".

صحيفة "الحياة الجديدة" التي كشفت النقاب عن مضمون البرقية، نشرت تقريرا عن وضع حماس، واضافت بان تصريحات القرضاوي دفعت مسؤولي حزب الله في لبنان إلى تبليغ 226 ناشطا من حماس بان عليهم ان يغلقوا مكاتبهم السبعة في الضاحية الجنوبية في بيروت، معقل الشيعة في لبنان والخروج من الدولة، " ليس لكم مكان في اوساط حزب الشيطان، كما قال سيدكم القرضاوي".

لا يوجد بيت

إغلاق المكتب السياسي لحماس في دمشق جاء بعد ان صعد إلى الحكم في مصر الحزب الام لحماس، الاخوان المسلمون. وذلك بعد عقود من القمع والمذلة تحت حكم ناصر، السادات ومبارك. وكانت في حماس حالة نشوة ومسؤولوها اعتقدوا بانه من الان فصاعدا مصر الكبرى ستمنح المنظمة بيتا حارا ومحبا وستساعدها على زيادة قوتها في المنطقة. وهنا جاءت الخيبة الكبرى: مساعي البقاء لدى الرئيس مرسي في مواجهة معارضيه، الوضع الاقتصادي الصعب في مصر، والتعلق بالولايات المتحدة أجبر مصر على ادارة الظهر لحماس.

قتل 16 شرطيا مصريا في ليل رمضان قرب الحدود الإسرائيلية المصرية أدى إلى اتهامات حادة من جانب مصر ضد حماس، التي نفت كل صلة لها بالحادثة. ولكنهم في مصر، مقتنعون بان المشاركين في القتل تلقوا مساعدة من قطاع غزة وبدلا من فتح المكتب السياسي للمنظمة في القاهرة، بدأت مصر بهدم الانفاق

من رفح إلى غزة وأضرت شديدا باحد الفروع الاكثر ادرارا للمال للمنظمة.

مسؤول حماس الكبير محمود الزهار، المعروف بتأييده لايران، هاجم القاهرة مباشرة، فقد قال: "نحن نحترم مصر كدولة ولم نحاول ابدا التدخل في شؤونها او التسلل اليها". واشار إلى أن المصريين يدفعون نحو الانتفاضة ضدهم في القطاع، ولمح إلى ان نظام مبارك كان افضل من نظام مرسي إذ قال: " النظام السابق كان وحشيا ولكنه لم يسمح ابدا بتجويع غزة".

خالد مشعل، المؤيد الاساس لتحالف حماس مع مصر، انتقل لتجربة حظه في حلف مع دول الخليج. وهو يوجد اليوم اساسا في قطر. مسؤولون آخرون من المنظمة يوجدون في مصر وفي تركيا.

أين المال؟

لحماس توجد مشكلة اقتصادية عسيرة، بسبب هدم الانفاق، ولكن أكثر من ذلك، بسبب انخفاض التبرعات من الدول ذات المصلحة. ونشر في صحيفة "الحياة الجديدة" ان ايران نقلت رسالة واضحة لممثلي حماس في طهران بأن الدعم والتعاون مع المنظمة مجمدان بسبب تأييدها للثوار ضد الاسد. غازي حمد، نائب وزير الخارجية في حكومة حماس اعترف بان المال من ايران لا يأتي مثلما في الماضي.

وحاول مسؤول كبير آخر في المنظمة تخفيض عدة اللهيب وقال: "موقفنا مما يجري في سورية يختلف عن موقف ايران وحزب الله، ولكن فضلا عن رفضنا الوقوف إلى جانب الاسد توجد لدينا المسائل الاكثر اشتعالا من ناحيتنا، وهي تحرير ارضنا ومقاومة إسرائيل. في هذا الموضوع الدعم الذي نحصل عليه من طهران لم يقلص، يجب الحث باتجاه حوار مشترك ووحدة عربية ضد العدو الحقيقي الوحيد إسرائيل". أساف جبور. معاريف. القدس العربي.

تدخل حزب الله السافر في سوريا يؤثر بشكل مباشر في لبنان

في نطاق تدخل حزب الله فيما يجري في سوريا أصبح يجند ناشطين آخرين من الدائرة الثانية من مؤيدي المنظمة لارسالهم إلى ميدان القتال.

ولم يشارك هؤلاء المقاتلون الذين يأتون من صفوف الطلاب في جامعات لبنان في المعارك إلى الآن حتى ولا في مواجهة دولة إسرائيل. ويجري الآن لاؤلئك الطلاب الجامعيين اعداد عسكري يتم في معسكر يسيطر عليه ويقوده الحرس الثوري في لبنان. ومع انتهاء التدريبات يرسلون لمساعدة نظام الاسد في القضاء على المتمردين.

إن وقوف حزب الله بجانب النظام السوري وتجنيد ناشطيه (من مواطني لبنان) للمعركة يجر لبنان كله إلى دوامة الحرب الأهلية في سوريا، ويشجع الانقسام الطائفي بين السنيين والشيعة، وقد يفضي إلى حرب أهلية في لبنان نفسه.

ليس التوتر الطائفي ظاهرة جديدة في لبنان، لكنه زاد في الآونة الاخيرة بسبب موت 14 مواطنا لبنانيا سنيا بنار قوات النظام السوري في بلدة بالقرب من الحدود.

وبدأت في الرد على ذلك صدامات دامية في طرابلس في شمال لبنان بين الأقلية العلوية (نحو 35 ألفا من السكان) المؤيدة للاسد، وبين الأكثرية السنية في المدينة التي تعارضه.

ورغم ان هذه الاحداث تعتبر متفرقة لا ينظمها معسكر من المعسكرات، فان الواقع في لبنان قابل للتفجر، ويمكن ان يفضي التوتر الموجود في الهواء أصلا إلى انتشار التوتر الطائفي سريعا إلى مدن اخرى في لبنان.

بُذلت في معركة القصير جهود كثيرة، فهذه المدينة التي تقع بالقرب من حدود لبنان وتُستخدم طريق إمداد رئيس للمتمردين السوريين، تعتبر نقطة استراتيجية مهمة للطرفين، وسقوطها في يد النظام السوري هو نقطة تحول في المعركة مع المتمردين. وعلى ذلك يمكن ان نفهم الجهود التي بذلها حزب الله لتجنيد مؤيدين وارسالهم لمساعدة النظام السوري في القصير.

قد تضعضع تأثيرات هذا الاجراء الاستقرار السياسي في لبنان وتزيد العنف في الدولة. إن المعسكر الليبرالي برئاسة سعد الحريري الذي حاول الامتناع عن تصريحات تتناول ما يجري في سوريا، عبر عن امتعاضه ودعا حكومة لبنان إلى منع خروج مؤيدي حزب الله للمعارك في سورية.

والى ذلك فان سقوط القصير في يد النظام السوري ومنظمة حزب الله يجعل المنظمة في مقدمة المسؤولين عن احتلالها، وسيثير ردودا انتقامية من الشيعة في لبنان على يد منظمة جبهة النصرة . وهي المنظمة السنية التي تقود التمرد في سورية، ومنظمات سنية اخرى.

وقد برهنت هذه المنظمات من قبل على قسوة عملياتها الانتحارية والمذبحة التي نفذتها في السكان اثناء الحرب الاهلية في سورية، وليس من الممتنع ان توجه جهدها الآن إلى لبنان ايضا، فقد يجد لبنان نفسه اذا يُجر إلى صراع طائفي سني شيعي كما يجري في العراق بسبب الحرب الاهلية في سورية وهو صراع

يجبي ضحايا في كل يوم من دون ان نرى نهايته. د. رونين اسحق. إسرائيل اليوم. القدس العربي.

من يدعمون الأسد يفقدون لبنان

في الأسبوع الأخير امتلأت وسائل الإعلام بالتقارير عن قوة من 15 ألف مقاتل من حزب الله يشقون طريقهم إلى حلب، كي يعيدوا إلى هناك سيطرة نظام الأسد. هذا هراء تتميز به وسائل الإعلام العربية والإسرائيلية، وكذا قسم من وسائل الاعلام العالمية، في كل ما يتعلق بما يجري في سوريا.

هذه الأيام نشر بحث شامل ومفصل عن تدخل حزب الله في سوريا، والكاتب هو "مركز معلومات الاستخبارات والارهاب على اسم مئير عميت" الذي ينتمي إلى "مركز تراث الاستخبارات". وهذا البحث العملي الوحيد الذي صدر حتى الآن في هذا الموضوع، يتضمن التفاصيل الشخصية لنحو 100 من مقاتلي وقادة حزب الله ممن قتلوا في لبنان، مرفقة بصور الكثيرين منهم.

النقاط المركزية التي تطرح في البحث هي، حتى قبل بضعة اشهر كان تدخل حزب الله في الحرب الاهلية السورية ضيقا. ومنذئذ تصاعد ووصل رقما قياسيا من آلاف المقاتلين، وجاءت الانعطافة في شدة التدخل على خلفية التخوف من أن يكون نظام الاسد على وشك الانكسار، وكانت مصلحة عليا لرجال حزب الله بعدم السماح للنظام بالسقوط لان سقوطه معناه بداية سقوطهم. هذا كان أمرا صريحا من ايران لنصرالله. ايران نفسها تساعد قدر امكانها الاسد، ولكنها حذرة جدا من ارسال مقاتلين من جانبها. الذراع المقاتلة التي تخصها في سورية هي حزب الله، والانطباع هو أن ايران ستكون مستعدة للقتال في سورية حتى آخر رجل من حزب الله.

القوة المقاتلة لحزب الله تعمل في مكانين أساسين: الاول هو مرقد "السيدة زينب" جنوب دمشق، الاكثر قدسية للشيعة، وهم يحجون اليه بجموعهم. السنة، الثوار وغير الثوار، بدأوا يهاجمون المكان، ولهذا فان قوة من حزب الله، ايران ومتطوعين شيعة من كل ارجاء الشرق الاوسط يحمون المكان. في هذا المكان وجد تعبيرا له حادا وملموسا الصراع الديني الجاري اليوم في سوريا وفي كل مكان آخر، بين الشيعة والسُنة. معركة "ش" ضد "س" للعالم الاسلامي الشرق اوسطي.

المكان الثاني هو القصير، مدينة فيها أغلبية سنية، قرب الحدود اللبنانية، جنوب غرب حمص. أهميتها هي أولا وقبل كل شيء بالنسبة لحزب الله وبقدر أقل بالنسبة للسوريين، بسبب كونها مفترق طرق يمكن منه تحريك ارساليات السلاح إلى البقاع اللبناني، الذي يسيطرة عليه حزب الله. ولكن هنا ايضا العنصر الديني/الطائفي يلعب دورا مهما للغاية. حول القصير توجد قرى شيعية كثيرة كانت خاضعة للهجمات من جانب السُنة. حزب الله جاء ليحميها. النجاح في القصير هو أولا وقبل كل شيء لحزب الله، الذي تلقى مساعدة جوية ومدفعية سورية. النظام السوري، وفي أعقابه وسائل الاعلام الإسرائيلية جعلت القصير بمثابة انتصار ستالينغراد لنظام الاسد.

الصراع الحقيقي الذي يخوضه الأسد ليس في القصير، بل في حمص المجاورة، حيث يسيطر الثوار السنة في البلدة القديمة. وسيكون مشوقا أن نرى اذا كان حزب الله سيساعد الجيش السوري في الهجوم المرتقب في المدينة. إذا فعل ذلك، وفي حمص لا يوجد شيعة، فمعنى الأمر عندها أن حزب الله ينضم بكامله إلى الحرب الاهلية السورية ويبدأ عملية "فيتنمة" في سورية.

توجد في ذلك فضائل كبيرة لإسرائيل لانه كلما سفك دمه وتورط هناك هكذا افضل، ولكن ايضا مخاطر كون الاسد سيكون مدينا بتعويضه بالسلاح الحديث، وكلما احتدم وضع نصرالله، فقد يرغب في أن يثبت أنه لا يزال يعمل ضد إسرائيل وليس فقط ضد السُنة. الدرس الاهم لإسرائيل هو التالي على ما يبدو: حزب الله هو أولا وقبل كل شيء يد ايران وأوامرها هي بالنسبة له مثابة فرائض دينية. المصلحة اللبنانية عنده فقط في المكان الثاني. عاموس جلبوع. معاريف. القدس العربي.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأربعاء 2013/6/12

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار